مالفرق بين الحسد والعين وهل ينفع أخذ الأثر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما الفرق بين الحسد والعين؟ وهل للحسد تأثير بالمحسود؟ وهل ينفع اخذ اثر الحاسد ليزول كما العين - 00:00:00

جزاكم الله خير. الحمد لله اما مسألة الفرق بين الحسد والعين فاصح ما قيل فيها ان شاء الله تعالى ان لفظ الحسد والعين من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت - 00:00:19

مثل لفظ الاسلام والايمان والقضاء والقدر والفقير والمسكين والتوبة والاستغفار. ونحوها من الالفاظ التي يكون لها معاني عند مختلفة عند اجتماعها في مكان واحد ويكون لها معنى واحد عند افتراقها - 00:00:36

فاذا قيل الحسد فقط فانه يدخل فيه العين واذا قيل العين فقط فانه يدخل فيها كذلك الحسد واما اذا اجتمعا فقيل نعوذ بالله من العين والحسد فان معناهما حينئذ يختلف فلا يختلف معناهما بالافتراق وانما يختلف معناهما عند اجتماعهما - 00:00:54

فيكون الحسد هو تمني زوال نعمة الغير. هذا هو الحسد. الحسد هو ان يتمنى زوال نعمة غيره بمعنى انه لا يتمنى ان تحصل له هذه النعمة وانما يرجو ان تزول النعمة عن اخيه والعياذ بالله - 00:01:19

وهو لا يرجو ان يكون لاخيه مثل هذه فهو لا يرجو ان يكون له مثل نعمة اخيه ولكن همه الاول والاخير الا يتمتع اخوه بهذه النعمة سواء جاءت له او لم تأتي له. المهم ان تبعد هذه النعمة عن هذا الرجل. فهذا هو الحسد. وهذا لا يجوز صدوره من - 00:01:40

مطلقا والعياذ بالله فالحسد حرام باتفاق العلماء بل هو قادح من قوادح من القوادح المقررة في باب العقيدة في ايمان الانسان بالقضاء والقدر لانه لم يحسد غيره على ما اعطاه الله اياه الا لانه قادح في عطاء الله وقضائه وقدره. والادلة التي تحرم - 00:02:03

حسد كثيرة فالواجب علينا ان ان نستعيذ بالله عز وجل من حسد الحاسدين. كما قال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق وختمها بقوله ومن شر حاسد اذا حسد واما العين فهو فهي نظرة الاعجاب من غير تمني الزواج. فهي نظرة الاعجاب من غير تمني الزوال - 00:02:25

بمعنى ان ترى شيئا تشتاق له نفسك. لم يقم في قلبك انك تريد ان تزول عن من يستمتع بها لا وانما اردت فقط مثلها او اعجبت نفسك بها. فهذا الاعجاب هو العين - 00:02:50

ما تمني زوال النعمة فهو الحسد. فاذا القول الصحيح في مثل هذا ان الحسد والعين من الالفاظ التي يختلف معناها اذا اجتمعت ويتفق معناها اذا افترقت فاذا قيل الحسد وحده دخل معه العلم واذا قيل العين وحده دخل معه الحسد - 00:03:08

ما اذا اجتمع فيكون الحسد هو نظر مشوب بتمني زوال النعمة عن المنعم عليه. واما العين فهي نظرة الاعجاب من غير تمني الزوال. من غير تمني الزوال هذا بالنسبة للجزئية الاولى من السؤال - 00:03:28

واما الجزء الثاني وهي قول السائل وهل ينفع اخذ اثر الحاسد ليزول كما في العين؟ الجواب نعم. الجواب نعم. ولكن لا جرم يا اخي الكريم ان تأثير الحاسد اقوى من تأثير العائن - 00:03:46

لخبث نفس الحاسد ولذلك يحتاج ان تأخذ الاثر فان لم تجد اثره فتأخذ مرة ثانية وثالثة ولذلك في الرقية في الرقية اذا طال زمن اذا طال زمن الرقية فيغلب على ظننا انه حسد - 00:04:04

واما اذا قل زمن الرقية فيغلب على ظننا انها انها عين. فاثر الحاسد اعظم واشد واكبر واخطر من اثر من اثر العائن لان العائن ليس فيه خبث نفس وانما فيه نظرة اعجاب. واما الحاسد ففيه خبث نفس. ولكن كلاي ولكن كل من - 00:04:22

منهما اي الحسد والعين ينفع فيهما اخذ الاثر ولكن ربما تكرر اخذ الاثر في الحسد اكثر منه في العين والله اعلم - 00:04:42